

تاج العروس من جواهر القاموس

فصل اللام مع القاف .

ل ب ق .

رجلٌ لَدَيْقٌ ككَتِفٍ وَأَمِيرٍ : حَازِقٌ رَفِيقٌ بِمَا عَمِلَ . وَقَدْ لَدَيْقٌ ككَفَرِحٍ وَكَرُمٍ
لَدَيْقًا وَلَبَاقَةً : إِذَا حَذَقَ . قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَنشَدَ :
" وَكَانَ بَتَّصُورِيفِ الْقَنَاطَةِ لَدَيْقًا وَقَالَ سَيَبَوِيهٌ : بِنَوَاهٍ عَلَى لَدَيْقٍ لِأَنَّهُ عَلِمُ
وَنَفَازٌ تَوْهَمٌ أَنَّهُمْ جَاءُوا بِهِ عَلَى فَهْمٍ فَهَامَةٌ فَهُوَ فَهْمٌ . وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ :
اللَّيْقُ : الْحُلُوُّ اللَّيِّنُ الْأَخْلَاقِ . قَالَ : وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَلَدَيْقٌ بِهِ
الثُّوبُ أَي : لَاقَ بِهِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : الْعَرَبُ تُقَالُ : هَذَا الْأَمْرُ لَا يَلِيْقُ بِكَ وَلَا
يَلْدَيْقُ بِكَ أَي : لَا يُوَافِقُكَ وَلَا يَزُكُّوكَ فَهُوَ لَدَيْقٌ ككَتِفٍ وَأَمِيرٍ وَالْأُنْثَى بِهَاءٍ
فِيهِمَا . أَوِ اللَّيْقَةُ وَاللَّيْقَةُ هِيَ الْأَمْرَةُ الْحَسَنَةُ الدَّلِيلُ وَاللَّيْسَةُ
اللَّيْسِيَّةُ الصَّنَاعُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : اللَّيْقَةُ الَّتِي يُشَاكِلُهَا كُلُّ لَبَاسٍ وَطَيِّبٍ
. وَقَالَ اللَّيْثُ : امْرَأَةٌ لَدَيْقَةٌ : طَرِيفَةٌ رَفِيفَةٌ وَيَلِيْقُ بِهَا كُلُّ ثَوْبٍ . أَوْ
اللَّيْقُ مُحْرَكَةٌ : الطَّرْفُ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ . وَلَدَيْقُهُ لَدَيْقًا : لِيَنَّهُ كَلْبٌ قَه
تَلْبِيْقًا . وَمِنْهُ : نَزِيدٌ مُلْدَيْقٌ كَمُعَظَّمٍ أَي : مُلْدَيْقٌ بِالذُّسَمِ . وَقِيلَ :
تَلْبِيْقُ الثَّرِيدِ : إِذَا أَكْثَرَ أُدْمَهُ . وَقِيلَ : خَلَطَهُ شَدِيدًا وَقِيلَ : جَمَعَهُ
بِالْمِغْرَفَةِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : بِالْمِغْرَفَةِ . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
لَا خَيْرَ فِي أَكْلِ الْخُلَاصَةِ وَحَدَّهَا ... إِذَا لَمْ يَكُنْ رَبُّ الْخُلَاصَةِ ذَا تَمَرٍ .
وَلَكِنَّهَا زَيْنٌ إِذَا هِيَ لُدَيْقَتٌ ... بِمَحْضٍ عَلَى حَلَاوَاءٍ فِي وَضَرِ الْقِيدْرِ لَثَقِ .
لَثِقَ يَوْمُنَا كَفَرِحَ : رَكَدَتْ رِيحُهُ وَكَثُرَ نَدَاهُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
بَاتَتْ لَهُ لَيْلَةٌ جَمٌّ هَوَاضِيهَا ... وَبَاتَ يَنْفُضُ عَنْهُ الطَّلَّ وَاللَّثَقَا وَقَالَ
الْأَعْمَشُ يَصِفُ ثَوْرًا :
قَدْ بَاتَ فِي دَفْءِ أَرْطَاةٍ يَلْوِذُ بِهَا ... مِنَ الصَّقِيعِ وَضَاحِي مَتْنِهِ لَثِقٌ وَأَلْثَقَهُ
: بَلَلَهُ وَنَدَّاهُ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ الْخُرَشْبِ الْأَنْمَارِيِّ :
خُدَارِيَّةٌ فَتَخَاءَ أَلْثَقَ رِيشَهَا ... سَحَابَةٌ يَوْمٍ ذِي أَهَاضِبٍ مَاطِرٍ فَالْتَثَقَ بِهِ
. وَطَائِرٌ لَثِقٌ ككَتِفٍ أَي : مُيْتَلِّجُنَا حَاحَاهُ بِالْمَاءِ . وَلَثَقَهُ تَلْثَقًا :
أَفْسَدَهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : اللَّثَقُ مُحْرَكَةٌ : النَّدَى . وَقِيلَ : الْبَلَلُ .
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَسْتِسْقَاءِ : فَلَمَّا رَأَى لَثَقَ الثِّيَابِ عَلَى النَّاسِ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ

نواجذُه ويُقال للماءِ والطَّيْنِ يختلطان : لَثِقٌ أَيضاً وأيضاً اللّـزَجُ من الطَّيْنِ
وهو الزَّلَقُ ومر للمصنف في ب ش ق حتى لثِقَ المُسافر أي : وحلَّ كذا ضبَطَه
الخطَّابيُّ وأغفَلَه هنا . وشيء لَثِقٌ : حُلُوٌّ يمانية . حكاه الهَرَوِيُّ في
الغَرَبِيِّن . قال : ورواه الأزهرِيُّ عن عليِّ بنِ حرَبٍ وأنشَدَ : .
فبُغضُكُمْ° عندنا مُرٌّ° مذاقَتُهُ ... وبُغضُنَا عندكم يا قومَنَا لَثِقٌ ل ح ق .
لحِقَ به كسَمِعَ ولَحِقَه لَحَقًا° ولَحاقًا° بفتحةٍهما : أدركَه . ومنه الحَدِيثُ :
أسرَعُ كُنَّ لَحاقًا° بي أطولُ لُكُنَّ يَدًا° وكذلك اللُّحوقُ بالضمِّ كألُحَقَه إلحاقًا° وهذا
لازمٌ متَعَدٌّ . يُقالُ : ألحَقَه به غيرُه وألحَقَه : أدركَه . قال ابنُ برِّي :
شاهدُ اللازمِ قولُ أبي دُوادٍ : .
فألحَقَه وهوَ سَاطٍ بها ... كما تُلحِقُ القَوسُ سَهْمَ الغَرَبِ°